General
15 April 2020
Arabic
Original: English



مذكرة من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة 7488، المعقودة في 20 تموز/يوليه 2015 في إطار النظر في البند المعنون ”عدم الانتشار“، اتخذ مجلس الأمن القرار 2231 (2015).

وفي الفقرة 4 من ذلك القرار، طلب مجلس الأمن إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدِّم إلى المجلس معلومات محدَّثة بانتظام عن تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية لالتزاماتها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يبلغ، في أي وقت، عن أي مسألة مثيرة للقلق تؤثر بشكل مباشر في تنفيذ تلك الالتزامات.

وبناء على ذلك، يعمم الرئيس طيَّه تقرير المدير العام المؤرخ 3 آذار/مارس 2020 (انظر المرفق).





المرفق

رســـــالة مؤرخة 4 آذار/مارس 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشـــــرفني أن أرفق طيه الوثيقة المقدمة إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر الضميمة).

وأرجو ممتناً إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وضميمتها.

(توقيع) رافاييل ماريانو **غروسي**

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

التحقق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)*

تقرير من المدير العام

ألف – مقدِّمة

1 – هذا التقرير المقدَّم من المدير العام إلى مجلس المحافظين، وبموازاة ذلك، إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، يتناول تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، ويتناول المسائل المتصلة بالتحقق والرصد في إيران على ضوء قرار مجلس الأمن 2231 (2015). كما أنّه يقدّم معلومات عن المسائل المالية، والمشاورات وعمليات تبادل المعلومات التي أجرتها الوكالة مع اللجنة المشتركة، التي أُنشِئت في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة.

باء – الخلفية

2 – في 14 تموز/يوليه 2015، اتفقت الاتحاد الروسي وألمانيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية[1] مع الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية (مجموعة الدول الأوروبية الثلاث/الاتحاد الأوروبي+3) وإيران على خطة العمل الشاملة المشتركة. وفي 20 تموز/يوليه 2015، اعتمد مجلس الأمن القرار 2231 (2015)، الذي تناول فيه جملة أمور، من بينها أنه طلب من المدير العام "أن يقوم بإجراءات التحقق والرصد الضرورية فيما يتعلّق بالتزامات إيران المتصلة بالمجال النووي طيلة المدة الكاملة لتلك الالتزامات بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة" (الفقرة 8 من الوثيقة GOV/2015/53 وتصويبها Corr.1).

وفي آب/أغسطس 2015، أذِن مجلس المحافظين للمدير العام بتنفيذ إجراءات التحقق والرصد الضرورية بشأن التزامات إيران المتصلة بالمجال النووي على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يقدِّم تقارير بناءً على ذلك، طيلة مدة هذه الالتزامات على ضوء قرار مجلس الأمن 2231 (2015)، رهناً بتوافر الأموال وعلى نحو يتَّسق مع ممارسات الضمانات المعيارية الخاصة بالوكالة. وأذِن مجلس المحافظين أيضاً للوكالة بالتشاور وتبادُل المعلومات مع اللجنة المشتركة، على النحو الوارد في الوثيقة GOV/2015/53 وتصويبها Corr.1.

(1) في 8 أيار/مايو 2018، أعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، أن "الولايات المتحدة سوف تنسحب من الصفقة النووية الإيرانية"، ويمكن الاطلاع على ملاحظات الرئيس ترامب حول خطة العمل الشاملة المشتركة على الموقع التالي: https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-joint-comprehensive-plan-action/

3 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2016 وكانون الثاني/يناير 2017، أطلع المدير العام الدول الأعضاء على تسع وثائق[2] وُضِعت وأُقِرَّت من طرف جميع المشاركين في اللجنة المشتركة، وهي وثائق تقدِّم توضيحات بشأن تنفيذ التدابير المتصلة بالمجال النووي الخاصة بإيران على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة طوالَ مدتها.[3]

4 - وفي 8 أيار/مايو 2019، أصدرت إيران بياناً تضمَّن جملة أمور منها أنها "...في تنفيذها لحقوقها المنصوص عليها في الفقرتين 26 و 36 من خطة العمل الشاملة المشتركة، أصدر مجلس الأمن القومي الأعلى التابع لجمهورية إيران الإسلامية أمراً بوقف بعض تدابير إيران المنصوص عليها في خطة العمل الشاملة المشتركة من اليوم فصاعداً".[4،5]

5 - وفي 5 كانون الثاني/يناير 2020، أعلنت إيران أن برنامجها النووي لن يكون "خاضعاً لأيِّ قيود في المجال التشغيلي" وأن إيران ستواصِل تعاونها مع الوكالة "كما في الماضي".[6،7] وحتى اليوم، لم تلاحظ الوكالة أيَّ تغييرات في تنفيذ إيران لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة فيما يتعلق بهذا الإعلان أو في مستوى تعاوُن إيران فيما يتعلق بأنشطة الوكالة للتحقُّق والرصد بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

6 - وفي 11 شباط/فبراير 2020، جرى لقاء بين المدير العام ومعالي السيد علي أكبر صالحي، نائب الرئيس الإيراني ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، في فيينا ناقشا خلاله المسائل المتعلقة بأنشطة الوكالة في مجال التحقُّق والرصد في إيران.

7 - وتبلغ التكلفة المقدَّرة التي تتحمَّلها الوكالة لتنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بإيران وللتحقُّق والرصد بشأن التزامات إيران المتصلة بالمجال النووي على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة 9.2 مليون يورو سنوياً. وفيما يتعلق بعام 2020، من الضروري توفير تمويل خارج عن الميزانية بمبلغ 4.0 مليون يورو من أصل المبلغ 9.2 مليون يورو.[8] وحتى 26 شباط/فبراير 2020، تم التعهُّد بمبلغ قيمته

(2) ترد مستنسخة في الوثيقتين INFCIRC/907 و INFCIRC/907/Add.1.

(3) الفقرة 3 من الوثيقة GOV/2017/10.

(4) أعلن ذلك فخامة الرئيس الدكتور حسن روحاني، الرئيس الإيراني ورئيس مجلس الأمن القومي الأعلى في: http://president.ir/en/109588.

(5) الوثائق GOV/INF/2019/8، وGOV/INF/2019/9، وGOV/INF/2019/10، وGOV/INF/2019/12، وGOV/INF/2019/16 و GOV/INF/2019/17.

(6) http://irangov.ir/detail/332945.

(7) في بيان مشترك بتاريخ 14 كانون الثاني/يناير 2020، سجَّل وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة (مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاث) قلقهم من أنّ إيران "لا تفي بالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة" وأحالوا هذه المسألة إلى اللجنة المشتركة بموجب آلية تسوية النزاعات، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 36 من خطة العمل الشاملة المشتركة. انظر، على سبيل المثال، https://www.gov.uk/government/news/e3-foreign-ministers-statement-on-the-jcpoa-14-january-2020.

(8) تُغطى من الميزانية العادية (الوثيقة GC(63)/2) تكاليفُ التطبيق المؤقت للبروتوكول الإضافي الخاص بإيران (3.0 مليون يورو) ومبلغ 2.2 مليون يورو المخصص لتغطية تكاليف المفتشين المتعلقة بالتحقق والرصد بشأن التزامات إيران المتصلة بالمجال النووي على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة.

4.2 مليون يورو من التمويل الخارج عن الميزانية لتغطية تكاليف الأنشطة ذات الصلة بخطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2020 وما بعده.

جيم - أنشطة التحقق والرصد في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة

8 - منذ 16 كانون الثاني/يناير 2016 (يوم تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة)، أجرت الوكالة أنشطة للتحقق والرصد بشأن تنفيذ إيران لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي وفقاً للأساليب المحدَّدة في خطة العمل الشاملة المشتركة،[9] وعلى نحو يتَّسق مع ممارسات الضمانات المعيارية الخاصة بالوكالة، وبأسلوب يتسم بالنزاهة والموضوعية.[10،11] وتُقدِّمُ الوكالة المعلومات التالية عن الفترة التي انقضت منذ إصدار التقرير الفصلي للمدير العام بالنيابة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019[12] وتحديث واحد يرد في تقرير صادر في وقت لاحق من الشهر نفسه.[13]

جيم-1 - الأنشطة المتصلة بالماء الثقيل وإعادة المعالجة

9 - لم تواصل إيران تشييد مفاعل الماء الثقيل للبحوث في آراك (المفاعل IR-40) استناداً إلى تصميمه الأصلي.[14،15] ولم تنتج إيران أو تختبر أقراص اليورانيوم الطبيعي، أو أوتاد الوقود، أو مجمعات الوقود المصممَّة خصيصاً لدعم المفاعل IR-40 حسب تصميمه الأصلي، وبقيت جميع الكميات الموجودة من أقراص اليورانيوم الطبيعي ومجمعات الوقود مخزَّنة وخاضعة لرصد متواصل من طرف الوكالة (الفقرتان 3 و10).[16]

10 - وواصلت إيران تقديم معلومات إلى الوكالة بشأن رصيد الماء الثقيل في إيران وإنتاج الماء الثقيل في محطة إنتاج الماء الثقيل[17] وسمحت للوكالة برصد كميات مخزون إيران من الماء الثقيل وكمية الماء الثقيل المنتَجَة في محطة إنتاج الماء الثقيل (الفقرة 15). وكما سبقت الإفادة،[18] في 17 تشرين الثاني/نوفمبر

---

(9) بما في ذلك التوضيحات الواردة في الفقرة 3 من هذا التقرير.

(10) الفقرة 6 من الوثيقة GOV/2016/8.

(11) مذكرة من الأمانة، 2016/Note 5.

(12) الوثيقة GOV/2019/55.

(13) الوثيقة GOV/INF/2019/17.

(14) أُزيل أنبوب المائع الساخن من المفاعل وأصبح غير صالح للعمل خلال فترة الاستعداد ليوم التنفيذ واحتُفِظ به في إيران (الفقرتان 3 '2' و3 '3' من القسم المعنون "مفاعل الماء الثقيل للبحوث في آراك" في الوثيقة GOV/INF/2016/1).

(15) كما سبقت الإشارة إليه (انظر الحاشية 10 من الوثيقة GOV/2017/24)، غيَّرت إيران اسم المرفق إلى مفاعل البحوث خنداب للماء الثقيل.

(16) تطابِق الفقرات الواردة كمراجع بين قوسين في القسمين جيم ودال من هذا التقرير فقرات 'المرفق الأول - التدابير المتصلة بالمجال النووي' الواردة في خطة العمل الشاملة المشتركة.

(17) محطة إنتاج الماء الثقيل هي مرفق لإنتاج الماء الثقيل ولديها، بحسب المعلومات التصميمية التي قدَّمتها إيران إلى الوكالة في 25 كانون الثاني/يناير 2016، قدرة اسمية على إنتاج 16 طناً في السنة من الماء الثقيل الصالح للاستعمال في المفاعلات النووية وقدرة فعلية على إنتاج "نحو 20 طناً" في السنة من الماء الثقيل الصالح للاستعمال في المفاعلات النووية. وقد أبلغت إيران الوكالة، في رسالة مؤرَّخة 18 حزيران/يونيه 2017، بأنَّ "القدرة السنوية القصوى لمحطة إنتاج الماء الثقيل هي 20 طناً".

(18) الوثيقة GOV/INF/2019/17.

2019، تحقَّقت الوكالة من أنَّ مخزون إيران من الماء الثقيل قد تجاوز 130 طنًّا متريًّا (الفقرة 14). وفي 17 شباط/فبراير 2020، تحقَّقت الوكالة من أنَّ محطة إنتاج الماء الثقيل كانت قيد التشغيل وأنَّ مخزون إيران من الماء الثقيل قد بلغ 132.7 طنًّا متريًّا.[19]

11 - ولم تضطلع إيران بأنشطة تتصل بإعادة المعالجة في مفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج نظائر الموليبدينوم واليود والزينون المشعّة أو في أي مرفق من المرافق الأخرى التي أعلنتها للوكالة (الفقرتان 18 و21).[20]

جيم-2 - الأنشطة المتصلة بالإثراء والوقود

12 - واصلت إيران إثراء سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) في محطة إثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية (انظر القسم جيم-3 من هذا التقرير) في ناتانز،[21] وفي محطة فوردو لإثراء الوقود في فوردو.[22] وكما سبقت الإفادة،[23] تحققت الوكالة، في 8 تموز/يوليه 2019، من أن إيران بدأت إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة أعلى من 3.67% من اليورانيوم-235 (الفقرة 28). ومنذ ذلك التاريخ، كانت إيران تثري اليورانيوم بنسبة تصل إلى 4.5% من اليورانيوم-235. كما واصلت إيران الاضطلاع بأنشطة إثراء معيّنة لا تتفق مع خطتها الطويلة الأجل للإثراء والإثراء لأغراض البحث والتطوير، حسب المعلومات المقدَّمة للوكالة في 16 كانون الثاني/يناير 2016 (الفقرة 52).[24]

13 - وفي محطة إثراء الوقود، ولإثراء سادس فلوريد اليورانيوم، واصلت إيران استخدام ما لا يزيد على 5060 طاردة مركزية من طراز IR-1 مركّبة في 30 سلسلة تعاقبية، ظلت بأنساق في الوحدات التشغيلية في الوقت الذي تم فيه الاتفاق على خطة العمل الشاملة المشتركة (الفقرة 27). وسحبت إيران 92 طاردة

---

(19) في 17 شباط/فبراير 2020، أكّدت الوكالة أنه في هذه الفترة المشمولة بالتقرير، شُحنت كمية 2.5 طناً مترياً من الماء الثقيل إلى خارج إيران، واستخدمت إيران كمية 3.2 طناً مترياً من الماء الثقيل لأنشطة البحث والتطوير المتعلقة بإنتاج مركّبات معالَجة بالديوتروم لاستخدامها في التطبيقات الطبية: وهذه الكميات غير مشمولة في مخزون الماء الثقيل. وحتّى التاريخ نفسه، تحقّقت الوكالة من أن إيران قامت بتنقية 1.1 طن متري من الماء الثقيل من 1.4 طن متري من الماء الثقيل الملوَّث الناجم عن إنتاج مركّبات معالَجة بالديوتروم: 1.1 طن متري مشمولة في مخزون إيران من الماء الثقيل. وقدرت جميع الأنشطة الموصفة في هذه الحاشية تحت رصد الوكالة المستمر.

(20) بما في ذلك الخلايا الساخنة في مفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج نظائر الموليبدينوم واليود والزينون المشعّة والخلايا المدرَّعة، المشار إليها في مقرر اللجنة المشتركة الصادر في 14 كانون الثاني/يناير 2016 (الوثيقة INFCIRC/907).

(21) الوثيقة GOV/INF/2019/12.

(22) بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، "طيلة 15 عاماً، سيكون موقع الإثراء بناتانز المكان الوحيد لجميع أنشطة إيران المتصلة بإثراء اليورانيوم، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير الخاضعة للضمانات" (الفقرة 72).

(23) الوثيقة GOV/INF/2019/9.

(24) انظر الوثائق GOV/INF/2019/10، وGOV/INF/2019/12، وGOV/INF/2019/16، والقسم جيم-3 من هذا التقرير.

مركزية من طراز IR-1 من الطاردات المركزية المخزّنة،[25،26] لاستبدال الطاردات المركزية من طراز IR-1 المتلفة أو المعطَّلة المركَّبة في محطة إثراء الوقود (الفقرة 29–1).

14 – وفي محطة إثراء الوقود التجريبية، كما سبقت الإفادة،[27] عدّلت إيران أنابيب التوصيل الرئيسية بحيث يتسنى جمع النواتج والمخلفات بطريقة منفصلة من السلاسل التعاقبية في خمسة خطوط بحث وتطوير (الأرقام 2 و3 و4 و5 و6)[28] (الفقرتان 32 و42)، ويجري استخدام جميعها لإثراء سادس فلوريد اليورانيوم (انظر القسم جيم–3 من هذا التقرير).

15 – وفي محطة فوردو لإثراء الوقود، تحققت الوكالة من وجود مواد نووية منذ 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ومن أن إيران اضطلعت بإثراء اليورانيوم (الفقرة 45) في جناح واحد (الوحدة 2) من المرفق منذ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.[29] وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، تحققت الوكالة من أن إيران، بالإضافة إلى السلسلتين التعاقبيتين للطاردات المركزية طراز IR-1 اللتين تُثريان اليورانيوم منذ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، قد بدأت بإثراء اليورانيوم باستخدام السلسلتين التعاقبيتين اللتين ظلّتا في السابق في حالة خمول (الفقرة 46–2). وفي 22 كانون الثاني/يناير 2020، تحققت الوكالة من أن إيران قد بدأت بإثراء اليورانيوم باستعمال السلسلتين التعاقبيتين اللتين كان من المزمع في الأصل تعديلهما من أجل إنتاج النظائر المستقرة (الفقرة 46–1)، ومنذ ذلك الحين تستخدم إيران ما مجموعه ست سلاسل تعاقبية، تحتوي على 1044 طاردة مركزية طراز IR-1، لإثراء سادس فلوريد اليورانيوم.

16 – وفي 29 شباط/فبراير 2020، تحققت الوكالة أيضاً في محطة فوردو لإثراء الوقود في المساحة المتبقية من الوحدة 2 فيها، من وجود 12 طاردة مركزية من طراز IR-1 مركّبة في مخطط لـ16 موقعاً خاصاً بطاردات مركزية من طراز IR-1[30] ومن أنّ طاردة مركزية واحدة من طراز IR-1 كانت مركّبة في موقع واحد،[31] لأغراض إجراء "أنشطة بحث وتطوير أولية تتعلق بإنتاج النظائر المستقرة".[32]

17 – وخلاصة، تحققت الوكالة من تركيب 1057 طاردة مركزية طراز IR-1 في الوحدة 2 من محطة فوردو لإثراء الوقود (الفقرة 46).

(25) الفقرة 18 من هذا التقرير.

(26) في 18 أيار/مايو 2020، تحققت الوكالة مِن أنّه خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير قد نقلت إيران 5 دوّارات لأجهزة طرد مركزي من طراز IR-1 من المخزون في محطة إثراء الوقود إلى مرفق لتصنيع الطاردات المركزية معلن عليه خاضع لرصد من الوكالة، لأغراض اختبار تلك الدوّارات لإنتاج النظائر المستقرة.

(27) الفقرة 4 من الوثيقة GOV/INF/2019/10.

(28) كما سبقت الإفادة، ففي خط البحث والتطوير 1 جعلت إيران سلسلة تعاقبية للطاردات المركزية طراز IR-1 غير صالحة للعمل من خلال جملة أمور من بينها إزالة الدوَّارات، وحقن راتينجات الإيبوكسي في أنابيب التوصيل، وإزالة النظم الكهربائية من جميع الطاردات المركزية (انظر الوثيقة GOV/INF/2016/1، 'البحث والتطوير في مجال أجهزة الطرد المركزي (15-4)'، الفقرة '9').

(29) الفقرة 15 من الوثيقة GOV/2019/55.

(30) الحاشية 20 من الوثيقة GOV/2017/48.

(31) في 29 كانون الثاني/يناير 2018، قدّمت إيران للوكالة تحديثاً بشأن المعلومات التصميمية لمحطة فوردو لإثراء الوقود، تضمّنت هيكلاً مؤقتاً لموقع واحد لطاردة مركزية من طراز IR-1 لغرض "فصل النظائر المستقرة" في الوحدة 2.

(32) الفقرة 12 من الوثيقة GOV/2016/46.

18 - وقد ظلت جميع الطاردات المركزية والبنية الأساسية المرتبطة بها المخزَّنة خاضعة لرصد متواصل من طرف الوكالة (الفقرات 29 و47 و48 و70). بيد أنّه، خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، تم سحب بعض الطاردات المركزية والبنية الأساسية المرتبط بها من المخزون لغرض التركيب في محطة إثراء الوقود التجريبية ومحطة فوردو لإثراء الوقود، بينما تظلّ تحت رصد الوكالة المستمر كليةً (الفقرة 70). واستمر السماح للوكالة بالقيام بمعاينة منتظمة للمباني ذات الصلة في ناتانز، بما في ذلك جميع تلك الواقعة في محطة إثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية، وقامت الوكالة بمعاينة يومية بناء على طلبها (الفقرة 71). واستمر السماح للوكالة بالقيام بمعاينة منتظمة لمحطة فوردو لإثراء الوقود، بما في ذلك القيام بمعاينة يومية بناء على طلب الوكالة (الفقرة 51).

19 - وفي 17 شباط/فبراير 2020، تحقَّقت الوكالة من أن جميع عناصر الوقود المشعع الخاصة بمفاعل طهران البحثي في إيران هي عند معدل جرعة محسوب لا يقلّ عن 1 ريم/ساعة (عند متر واحد في الهواء).

20 - ولم تشغِّل إيران أي مرفق من مرافقها المعلنة لغرض إعادة تحويل صفائح أو خردة الوقود إلى سادس فلوريد اليورانيوم، كما أنها لم تبلغ الوكالة بأنها شيَّدت أي مرفق جديد لهذا الغرض (الفقرة 58).

جيم-3 - البحث والتطوير في مجال الطاردات المركزية وصنعها والرصيد منها

21 - كما سبقت الإفادة،[33] في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، قدّمت إيران مزيداً من التحديث بشأن استبيان المعلومات التصميمية الخاص بمحطة إثراء الوقود التجريبية، حيث أدرجت قائمة بجميع أنواع الطارادات المركزية في محطة إثراء الوقود التجريبية.[34]

22 - وفي 25 شباط/فبراير 2020، تحققت الوكالة من أن إيران كانت ماضيةً في تكديس اليورانيوم المثرى من الخطين 2 و3 من خطوط البحث والتطوير (الفقرات 32-42) من خلال تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم داخل السلاسل التعاقبية لما يصل إلى: 20 طاردة مركزية طراز IR-2m؛ و20 طاردة مركزية طراز IR-4؛ و10 طاردات مركزية طراز IR-5؛ و10 طاردات مركزية طراز IR-6 وسلسلة تعاقبية أخرى من 20 طاردة مركزية طراز IR-6؛ و20 طاردة مركزية طراز IR-6s. واختُبرت الطاردات المركزية المنفردة التالية بسادس فلوريد اليورانيوم لكن دون تكديس اليورانيوم المثرى: طاردتان مركزيتان طراز IR-2m؛ وطاردة مركزية طراز IR-3؛ وطاردة مركزية طراز IR-4؛ وطاردة مركزية طراز IR-5؛ وطاردة مركزية طراز IR-6؛ وطاردة مركزية طراز IR-6m؛ وطاردة مركزية طراز IR-6s؛ وطاردة مركزية طراز IR-6sm؛ وطاردتان مركزيتان طراز IR-7؛ وطاردتان مركزيتان طراز IR-8؛ وطاردة مركزية طراز IR-8s؛ وطاردة مركزية طراز IR-8B؛ وطاردة مركزية طراز IR-s؛ وطاردة مركزية طراز IR-9. وفي 25 شباط/فبراير 2020، تحققت الوكالة من أن إيران كانت ماضيةً أيضاً في تكديس اليورانيوم المثرى من الخطوط 4 و5[35] و6 من خطوط البحث والتطوير (الفقرات 32-42) من خلال تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم

(33) الفقرة 21 من الوثيقة GOV/2019/55.

(34) IR-1 وIR-2m وIR-3 وIR-4 وIR-5 وIR-6 وIR-6m وIR-6s وIR-6sm وIR-7 وIR-8 وIR-8s وIR-8B وIR-s وIR-9.

(35) الفقرة 4 من الوثيقة GOV/INF/2019/10.

داخل سلسلة تعاقبية من 164 طاردة مركزية طراز IR-4، وسلسلة تعاقبية من 164 طاردة مركزية طراز IR-2m، وسلسلة تعاقبية من 72 طاردة مركزية طراز IR-6، على التوالي.[36]

23 - وفي 7 كانون الثاني/يناير 2020، تحققت الوكالة من أن إيران أجرت، لثمانية أيام، اختبارات ميكانيكية لثماني طاردات مركزية طراز IR-6 على نحو متزامن، اثنتين منها في مركز طهران للبحوث وستة في ورشة عمل في ناتانز (الفقرة 40).[37]

24 - وقدَّمت إيران للوكالة إعلانات عن إنتاجها من أنابيب ومنافخ الدوّارات الخاصّة بالطاردات المركزية ورصيدها منها وسمحت للوكالة بالتحقُّق من مفردات رصيدها (الفقرة 80-1). وأجرَت الوكالة رصداً متواصلاً، بما في ذلك من خلال استخدام تدابير الاحتواء والمراقبة، وتحقَّقت من أنَّ المعدات المعلنة قد استُخدمت لإنتاج أنابيب ومنافخ الدوّارات لصنع طاردات مركزية ليس فقط لأغراض الأنشطة المحدَّدة في خطة العمل الشاملة المشتركة ولكن أيضا لأنشطة تتجاوز تلك المحددَّة في خطة العمل الشاملة المشتركة، مثل تركيب سلاسل تعاقبية جديدة التي جاء وصفها في الفقرة 22 أعلاه (الفقرة 80-2). ولم تُنتِج إيران أي طاردة مركزية من طراز IR-1 لاستبدال الطاردات المركزية المُتلَفَة أو المُعطّلة (الفقرة 62).

25 - وكانت جميع أنابيب الدوَّارات والمنافخ ومجمعات الدوَّارات المعلنة خاضعة لرصد متواصل من طرف الوكالة، بما في ذلك أنابيب ومنافخ الدوَّارات المصنوعة منذ يوم التنفيذ (الفقرة 70). وفي 17 شباط/فبراير 2020، تحققت الوكالة من أن إيران كانت تواصل صنع أنابيب الدوارات للطاردات المركزية باستخدام ألياف الكربون الذي لم يكن خاضعاً لتدابير الوكالة المتواصلة للاحتواء والمراقبة.[38،39] وتظل عملية تصنيع الدوَّارات والمنافخ خاضعة لرصد الوكالة المتواصل.

جيم-4 - مخزون اليورانيوم المثرى

26 - وكما سبقت الإفادة،[40] تحققت الوكالة، في 1 تموز/يوليه 2019، من أن مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المثرى تجاوز 300 كغ من سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) المثرى بنسبة تصل إلى 3.67% من اليورانيوم-235 (أو ما يعادل ذلك في أشكال كيميائية مختلفة) (الفقرة 56). وكمية 300 كغ من سادس فلوريد اليورانيوم تقابل 202.8 كغ من اليورانيوم.[41]

27 - وحتى 19 شباط/فبراير 2020، تحققت الوكالة من أنه، بالاستناد إلى خطة العمل الشاملة المشتركة ومقررات اللجنة المشتركة،[42] بلغ مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المثرى، الذي يتألف من

(36) الفقرة 3 من الوثيقة GOV/INF/2019/12.

(37) الفقرة 24 من الوثيقة GOV/2019/55.

(38) الفقرة 6 من الوثيقة GOV/INF/2019/12.

(39) مقرر اللجنة المشتركة الصادر في 14 كانون الثاني/يناير 2016 (الوثيقة INFCIRC/907).

(40) الوثيقة GOV/INF/2019/8.

(41) بالنظر إلى الوزن الذري المعياري لليورانيوم والفلور.

(42) مقررات اللجنة المشتركة الصادرة في 6 كانون الثاني/يناير 2016 و18 كانون الأول/ديسمبر 2016 (الوثيقة INFCIRC/907) وفي 10 كانون الثاني/يناير 2017 (الوثيقة INFCIRC/907/Add.1).

اليورانيوم المثرى المنتَج في محطة إثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية ومحطة فوردو لإثراء الوقود،[43] 1020.9 كغ (+648.6 كغ منذ التقرير الفصلي السابق). وتألَّف المخزون من 996.5 كغ من اليورانيوم في شكل سادس فلوريد اليورانيوم؛ و9.7 كغ من اليورانيوم في شكل أكاسيد اليورانيوم ونواتجها الوسيطة؛ و7.7 كغ من اليورانيوم في مجمعات الوقود وقضبانه؛ و7.0 كغ من اليورانيوم في الخردة السائلة والصلبة.

28 - ويتألف مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المثرى من 214.6 كغ[44] من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى 3.67% من اليورانيوم-235، المنتَج قبل 8 تموز/يوليه 2019، و806.3 كغ من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى 4.5% من اليورانيوم-235، المنتَج منذ 8 تموز/يوليه 2019. ويشمل الأخير، وهو في شكل سادس فلوريد اليورانيوم كليًا، 268.5 كغ من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى 2% من اليورانيوم-235 المنتَج في خطّي البحث والتطوير 2 و3 في محطة إثراء الوقود التجريبية.

دال - تدابير الشفافية

29 - واصلت إيران السَّمَاحَ للوكالة باستخدام أجهزة رصد الإثراء إلكترونياً والأختام الإلكترونية التي تَنقُل إلى مفتِّشي الوكالة حالتها داخل المواقع النووية، كما واصلت تَسهِيلَ عملية الجمع الآلي لتسجيلات عمليات القياس التي تقوم بها الوكالة والمسجَّلة باستخدام أجهزة قياس مركَّبة (الفقرة 67-1). وأصدرت إيران تأشيرات دخول طويلة الأجل لمفتِّشي الوكالة الذين تمت تسميتهم لإيران على النحو الذي طلبته الوكالة، ووَفَّرت مساحة عمل ملائمة للوكالة في المواقع النووية، وسهّلت استخدام مساحة عمل في أماكن قريبة من المواقع النووية في إيران (الفقرة 67-2).

30 - وواصلت إيران السماح للوكالة بأن ترصد، من خلال تدابير مُتَّفقٍ عليها مع إيران، منها تدابير الاحتواء والمراقبة، أن جميع كميات ركازة خام اليورانيوم المنتجَة في إيران أو تلك التي تم الحصول عليها من أي مصدر آخر تُنقل إلى مرفق تحويل اليورانيوم في أصفهان (الفقرة 68). كما زوَّدت إيران الوكالة بجميع المعلومات الضرورية لكي تتمكَّن الوكالة من التحقُّق من إنتاج ركازة خام اليورانيوم ومن رصيد ركازة خام اليورانيوم المنتجة في إيران أو التي تم الحصول عليها من أي مصدر آخر (الفقرة 69).

هاء - معلومات أخرى ذات صلة

31 - تُواصل إيران مؤقتاً تطبيق البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات الخاص بها وفقاً للمادة 17(ب) من البروتوكول الإضافي، إلى حين بدء نفاذه. وواصلت الوكالة تقييم الإعلانات التي تقدّمها إيران بمقتضى البروتوكول الإضافي.

32 - وكما سبقت الإفادة،[45] اكتشفت الوكالة جسيمات اليورانيوم الطبيعي البشري المنشأ في موقع في إيران غير معلن للوكالة. وتتواصل التفاعلات بين الوكالة وإيران لحل المسألة.

(43) بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، "طيلة 15 عاماً، سيكون موقع الإثراء بناتانز المكان الوحيد لجميع أنشطة إيران المتصلة بإثراء اليورانيوم، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير الخاضعة للضمانات" (الفقرة 72).

(44) مردُّ الفرق مقارنةً بالرقم المقابل الوارد في التقرير الفصلي السابق إلى مزيد من المعالجة لبعض المواد النووية.

(45) الفقرة 29 من الوثيقة GOV/2019/55.

33 - وتُواصل الوكالة إجراء أنشطة التحقُّق والرصد فيما يتعلّق بالتزامات إيران الأخرى المتصلة بالمجال النووي في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، بما في ذلك الالتزامات الواردة في الأقسام دال وهاء وقاف وراء من المرفق الأول بخطة العمل الشاملة المشتركة.

34 - وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، لم تحضر الوكالة اجتماعات الفريق العامل المعني بالمشتريات التابع للجنة المشتركة (خطة العمل الشاملة المشتركة، المرفق الرابع - اللجنة المشتركة، الفقرة 6-4-6).

واو - الموجز

35 - تواصل الوكالة التحقُّق من عدم تحريف المواد النووية المُعلَنة في المرافق النووية والأماكن الواقعة خارج المرافق التي تُستخدم فيها عادةً مواد نووية والتي أعلنت عنها إيران بموجب اتفاق الضمانات الخاص بها. وعمليات التقييم جاريةٌ بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة بالنسبة لإيران.

36 - ومنذ يوم التنفيذ، دأبت الوكالة على التحقُّق والرصد بشأن تنفيذ إيران لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

37 - وسيواصل المدير العام تقديم تقارير في هذا الشأن حسب الاقتضاء.